



لغة الإعلام في أوقات الأزمات السياسية: دراسة قيمية لعينة من برنامج "في دائرة الضوء"

Media Language in Time of Political Crisis: values' study of sample of program show "Fi Dairat Al-Daou'a"

جعفر محمد *

جامعة عبد الحميد ابن باديس (مستغانم) ، djaafer.djm@gmail.com

تاريخ النشر: 2022/04/01

تاريخ القبول: 2022/01/27

تاريخ الاستلام: 2021/12/01

DOI : 10.53284/2120-009-001-018

الملخص

هذه الدراسة تهدف إلى مقارنة قيمية للغة الإعلامية في أوقات الأزمات السياسية، من خلال معرفة مدى حضور القيم في لغة برنامج "في دائرة الضوء" الذي يبث على قناة التلفزيون الجزائري خلال تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر 22 فيفري 2019. وقد استندت الدراسة على نظرية الحتمية القيمية في الإعلام كمدخل نظري للدراسة. وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت المنهج المسحي. ولتحقيق أهداف الدراسة استعان الباحث باستمارة تحليل المضمون، وتم تطبيق أداة التحليل على عينة قصدية تتكون من ثماني حصص تلفزيونية للبرنامج.

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج منها أن أسباب الأزمة في الجزائر سياسية بالدرجة الأولى، وأن أهم القيم في لغة برنامج "في دائرة الضوء" تمثلت في القيم السياسية. **كلمات مفتاحية:** اللغة الإعلامية، القيم، البنية القيمية للغة، الأزمة، الأزمة السياسية.

Abstract:

The study focuses on values' approach to media language in times of political crises, by knowing the extent to which values are present in the language of "Fi Dairat Daou'a" program broadcasting on the Algerian TV channel during its coverage of the political crisis in Algeria on February 22, 2019. It was based on the value determinism theory as a theoretical approach and used the survey method. The researcher conducted a content analysis of purposive sample of eight-television show.

Our results Indicate that the causes of the crisis in Algeria are primarily political, and that the most important values in the language of the "Fi Dairat Al-Daou'a" program were political values.

Keywords: Media language, Values, Value's structure of language, Crisis, Political crisis.



1. مقدمة :

تعد الأزمة السياسية 22 فيفري 2019 من أكثر الأزمات التي شهدتها الجزائر المعاصرة، حيث عرفت هذه الأزمة مراحل متعددة من التطور بدأت بمجموعة من الاحتجاجات والدعوات للمطالبة بالإصلاح والتغيير وصولاً إلى استقالة رئيس الجمهورية والتعديل الدستوري وإجراء الانتخابات الرئاسية.

وترداد مسؤولية الإعلام في الأزمات السياسية بما يقوم به من دور أساسي في تلك الأوقات سواء أكان سلبياً أو إيجابياً. كما تختلف طبيعة معالجة البرامج التلفزيونية لها وفقاً لمتغيرات عدة كنمط ملكية القنوات، وطبيعة النظام السياسي السائد، وقد سعت البرامج التلفزيونية السياسية توظيف أطراف الأزمة في محاولة لرسم صورة عنها تدعم رؤيتها وتبرر مواقفها وقراراتها بشأن هذه الأزمة، الأمر الذي انعكس على اللغة التي استخدمتها تلك البرامج.

وتقدم نظرية الحتمية القيمية طرحاً جديداً لمفهوم اللغة الإعلامية من خلال ربطها بالقيم ذات المصدر الديني، فدراسة لغة البرامج تتخذ من القيمة محورا للدراسة وما تحدث عنه أهل اللغة من نحو وصرف واشتقاق ونحوه يدور حولها. فالانشغال الرئيس لدراس اللغة الإعلامية وفق هذا الطرح ينصرف إلى مدى بعدها أو اقترابها من القيم والمعاني التي تشكل المخزون الثقافي والحضاري للمجتمع، فكلما كانت اللغة ذات ارتباط وثيق بقيم المجتمع وحضارته وثقافته أدى بها ذلك إلى تحملها لدورها المنوط بها في تحقيق الرقي بالفرد والمجتمع وإلا انحرفت عنه.

انطلاقاً مما سبق، نطرح الإشكالية التالية: ما مدى حضور القيم في لغة برنامج "في دائرة الضوء" الذي يبث على

قناة التلفزيون الجزائري خلال تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر 22 فيفري 2019؟

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على مستوى اللغة المستخدمة في برنامج "في دائرة الضوء" في وصف وتحليل الأزمة السياسية في الجزائر.
2. التعرف على نوع ضيوف برنامج "في دائرة الضوء" أثناء تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر.
3. التعرف على أهم الموضوعات التي تناولها برنامج "في دائرة الضوء" أثناء تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر.
4. معرفة أهم أساليب الإقناع المستخدمة في برنامج "في دائرة الضوء" أثناء تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر.
5. الكشف عن القوى الفاعلة التي ظهرت في برنامج "في دائرة الضوء" أثناء تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر.
6. معرفة اتجاه التغطية الإعلامية في برنامج "في دائرة الضوء" أثناء تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر.
7. معرفة أهم المصادر التي اعتمد عليها برنامج "في دائرة الضوء" أثناء تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر.
8. التعرف على أهم القيم التي تعكسها لغة برنامج "في دائرة الضوء" أثناء تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر.
9. التعرف على مدى حضور لغة التخويف في برنامج "في دائرة الضوء" أثناء تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر.
10. الكشف عن مدى حضور العنف اللساني في برنامج "في دائرة الضوء" أثناء تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر.
11. التعرف على طبيعة النقد الموجه للقوى الفاعلة في برنامج "في دائرة الضوء" أثناء تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر.



تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على جملة من التساؤلات في ضوء مشكلتها وإطارها النظري ونتائج الدراسات السابقة، وذلك على النحو التالي:

1. ما مستوى اللغة المستخدمة في برنامج "في دائرة الضوء" أثناء تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر؟
2. ما نوع الضيوف التي استضافها برنامج "في دائرة الضوء" أثناء تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر؟
3. ما أهم الموضوعات التي ركزت عليها التغطية الإعلامية لبرنامج "في دائرة الضوء" بشأن الأزمة السياسية في الجزائر؟
4. ما أساليب الإقناع المستخدمة في برنامج "في دائرة الضوء" أثناء تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر؟
5. ما القوى الفاعلة التي ظهرت في برنامج "في دائرة الضوء" أثناء تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر؟
6. ما اتجاه التغطية الإعلامية للأزمة السياسية في الجزائر في برنامج "في دائرة الضوء"؟
7. ما المصادر التي اعتمد عليها برنامج "في دائرة الضوء" للحصول على المعلومات بشأن الأزمة السياسية في الجزائر؟
8. ما القيم التي تعكسها لغة برنامج "في دائرة الضوء" أثناء تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر؟
9. ما مدى حضور لغة التخويف في برنامج "في دائرة الضوء" أثناء تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر؟
10. ما مدى حضور العنف اللساني في برنامج "في دائرة الضوء" أثناء تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر؟
11. ما طبيعة النقد الموجه في برنامج "في دائرة الضوء" تجاه القوى الفاعلة في الأزمة السياسية في الجزائر؟

نوع الدراسة والمنهج المستخدم

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف ما تغلب عليه صفة التحديد، وعلى ذلك يقوم البحث الوصفي بوصف ما هو كائن عن طريق جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة وجدولتها ثم تفسير تلك البيانات واستخلاص التعميمات والنتائج (محمود حسن إسماعيل، 1996، ص85). وتستهدف الدراسة الحالية وصف وتحليل بعض المواد الإعلامية لقناة التلفزيون الجزائري العمومي من خلال برنامج "في دائرة الضوء"، وذلك لمعرفة مدى حضور القيم في لغة هذا البرنامج أثناء التغطية الإعلامية للأزمة السياسية في الجزائر 22 فيفري 2019.

وقد اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح، كونه من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الإعلامية الوصفية، حيث يستهدف هذا المنهج تسجيل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها (محمد عبد الحميد، 1995، ص 92).



مجتمع الدراسة والعينة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع حلقات برنامج "في دائرة الضوء" المقدم على قناة التلفزيون الجزائري العمومي، وذلك خلال الفترة الممتدة من 22 فيفري 2019 إلى 29 ماي 2019.

وتم اختيار عينة قصدية لثماني حصص من البرنامج لإجراء الدراسة من أجل التعرف على مدى حضور القيم في لغة البرنامج أثناء تغطيته الإعلامية للأزمة السياسية في الجزائر.

أداة الدراسة:

اعتمد الباحث على أداة تحليل المضمون، إذ تعد واحدة من أكثر الأساليب المستخدمة لفهم طبيعة محتوى وسائل الإعلام.

تحديد وحدات التحليل:

استخدمت الدراسة وحدات التحليل التالية: وحدة مفردات النشر والإذاعة، ويقصد بها في الدراسة برنامج "في دائرة الضوء" الذي يبثه التلفزيون الجزائري العمومي، ووحدة الفكرة، ووحدات اللغة التي تشمل الكلمة، والجملة.

تحديد فئات التحليل:

تمثل فئات الشكل في: المستوى اللغوي، نوع الضيف، طبيعة الضيف. بينما تتضمن فئات المضمون الآتي: المواضيع الرئيسية، أساليب الإقناع، القوى الفاعلة، الاتجاه، مصادر التغطية، القيم بفئاتها الفرعية، العنف اللساني، لغة التخويف، النقد.

أسلوب العد والقياس:

استندت الدراسة إلى التكرار كأسلوب مناسب للعد والقياس.

إجراءات الصدق والثبات:

تم التحقق من الصدق من خلال عرض استمارة تحليل المضمون التي تم إعدادها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الإعلام وتحليل المضمون ومناقشتها معهم، وذلك للحكم على مدى صلاحيتها للتطبيق، كما تم إجراء اختبار الثبات على فئة قيم المواطنة، وبتطبيق معادلة هولستي تبين أن معامل الثبات يساوي 0.87، أي أن نسبة الثبات بين المحللين في هذه الدراسة بلغت 87%، وهو ما يعني وجود اتفاق كبير بين المحللين في الوصول لنفس النتائج، وبالتالي فالأداة تتميز بالثبات.

المدخل النظري للدراسة:

استندت الدراسة إلى نظرية الحتمية القيمية في الإعلام، وذلك من خلال مقارنة البنية القيمية

للغة برنامج "في دائرة الضوء" من أجل تبيان مدى ارتباط هذه اللغة بالقيمة قربا وبعدا.

2. الإطار النظري للدراسة



2.1 اللغة الإعلامية:

اللغة الإعلامية أداة يقوم الإعلاميون من خلالها بتحويل المعلومات والأفكار إلى مادة مقروءة أو مسموعة أو مرئية يمكن تلقيها وفهم واستيعاب ما تحمله من مضامين توضع في أشكال فنية معينة، فهي اللغة التي تشيع على أوسع نطاق في محيط الجمهور العام وهي قاسم مشترك في كل فروع المعرفة والثقافة والصناعة والتجارة والعلوم البحتة والعلوم الاجتماعية والإنسانية والفنون والآداب ذلك لأن مادة الإعلام في التعبير عن المجتمع والبيئة تستمد عناصرها من كل فن وعلم ومعرفة (سامي الشريف، أيمن منصور ندا، 2004، ص 34).

وتعتبر اللغة الإعلامية "لغة خاصة تتعدد تجلياتها وأنواع الصور التي تتشكل فيها، فلغة الإعلام تبدأ عند أدنى نقطة على خط اللغة لتلبس رداء العامة الصرفة وتنتهي عند أقصى نقطة له لتقع في أدبيات اللغة الفصحى" (محمود خليل، محمد منصور هبة، 1999، ص 5).

ويقصد باللغة الإعلامية في الدراسة الحالية تلك اللغة المستخدمة في البرنامج التلفزيوني والتي يعبر بها الصحفيون والضيوف عن أفكارهم وآرائهم حول الأزمة السياسية الجزائرية 22 فيفري 2019، من خلال برنامج "في دائرة الضوء" المقدم على قناة التلفزيون الجزائري العمومي، عن أفكار وموضوعات. وكلما كانت اللغة الإعلامية وثيقة الصلة بالقيم كان تأثيرها موجبا، والعكس.

2.2 البنية القيمية للغة:

القيمة: يقصد بالقيمة الارتقاء، أي ما يسمو في المعنى، والقيمة معنوية وقد يسعى الإنسان إلى تجسيدها عمليا كلما ارتفع بفعله وعقله إلى منزلة أعلى. والقيمة ما يعلو عن الشيء ويرتبط بالمعاني الكامنة في الدين، قوله تعالى: "ذلك الدين القيم" (يوسف، 40) وقوله "فيها كتب قيمة" (البينة، 03)، وتتضمن القيمة في الدراسة الحالية الأبعاد التالية: السياسية، الاجتماعية، النفسية، التواصلية، اللسانية، المواطنة، الإنسانية.

3.2 الأزمة السياسية:

يعتبر مفهوم الأزمة السياسية غامضا، فعادة لا تصنف ضمن أنماط الأزمات الشائعة في علوم الاتصال. وليس من المستغرب أن يكون هناك عدد قليل جداً من التعريفات للأزمة السياسية (Schwarz et al, 2016, p.119).

وتشير الأزمة السياسية إلى "حالة يرى فيها كيان سياسي political entity تهديدا أعلى من المعتاد لأحد أو أكثر من قيمه الأساسية ووقتا محدودا للاستجابة الناجم عن التغير السلوكي لكيان آخر، ويتسم هذا بالتفاعل التخريبي disruptive interaction بين الكيانات المتعارضة opposing entities" (Schwarz et al, 2016, p.123).

كما تعد "موقفا فيه صراع أو تضارب في الأهداف أو المصالح، مما يؤدي إلى حالة من الصدام السياسي أو العسكري" (إسماعيل عبد الفتاح، 2005، ص 36).



وتشير الأزمة السياسية في الدراسة الحالية إلى التحول السياسي الذي حصل في الجزائر يوم 22 فيفري 2019، والذي تظهر في الحراك الشعبي الذي شهدته البلاد، من خلال الاحتجاجات التي قام بها الشعب الجزائري على الصعيد الوطني ومطالباته بتغيير النظام السياسي وإجراء إصلاحات تمس كل القطاعات، وتطور فيما بعد باستقالة رئيس الجمهورية وإجراء الانتخابات الرئاسية.

4.2. إعلام الأزمات:

يلعب الإعلام دورا هاما في تفاعلات الأزمة سلبا وإيجابا، وقد تنامي هذا الدور مع الثورة المعلوماتية وتوسع البث الفضائي، لدرجة أن الساسة ومتخذي القرار أصبحوا يعتمدون على وسائل الإعلام في تقييم الأوضاع وصياغة المواقف والتحركات، مثلما حدث في الفترة السابقة مع القنوات والمحطات الفضائية أثناء ثورات الربيع في الوطن العربي، وأثرت في تشكيل القرارات واتخاذها حسبما تبثه وتنقله تلك القنوات تعبيرا عن مجريات الأحداث في الشارع العربي وما يعكسه الرأي العام. ويمكن استخدام الإعلام في إدارة الأزمات السياسية من جانبيين:

إيجابي: من خلال الحملات المكثفة للقضاء على الأزمة، أو التوجيه الصحيح لمعالجتها.

سلبي: حينما تلجأ وسائل الإعلام إلى طريق التعقيم الإعلامي القائم على التجاهل الكلي أو الجزئي للأخبار والمعلومات، وعدم إعلام الجمهور بها، ويستتبع ذلك انهيار الثقة بين وسائل الإعلام والمشاهدين.

3. عرض نتائج الدراسة التحليلية:

فيما يلي عرض النتائج التفصيلية للدراسة التحليلية حسب تسلسل أسئلة الدراسة من خلال تحليل مضمون برنامج "في دائرة الضوء" الذي يبث على قناة التلفزيون العمومي الجزائري. وهي مقسمة على محورين:

المحور الأول: عرض النتائج الخاصة بفئات شكل اللغة المستخدمة

المحور الثاني: عرض النتائج الخاصة بفئات مضمون اللغة المستخدمة

1.3 عرض النتائج الخاصة بشكل اللغة المستخدمة في برنامج "في دائرة الضوء":

1- نتائج فئة المستوى اللغوي المستخدم في برنامج "في دائرة الضوء"



الجدول 1: يوضح المستوى اللغوي المستخدم في برنامج "في دائرة الضوء"

المستوى اللغوي	التكرار	النسبة %	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العربية الفصحى	2162	75.07	2292.17	02	0.000
العامية	488	16.95			
لغة أجنبية	230	07.98			
الإجمالي	2880	100			

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى مجموع التكرارات والبالغ حجمهم إجمالاً 2880 فرداً في "فئة المستوى اللغوي" المستخدم في برنامج "في دائرة الضوء"، يتضح أن فئة "العربية الفصحى" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (2162)، ونسبة (75.07٪)، في حين احتلت فئة "العامية" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (488)، ونسبة قدرت بـ (16.95٪)، وفي الأخير احتلت فئة "لغة أجنبية" الترتيب الثالث بتكرار بلغ حجمه (230)، ونسبة قدرت بـ (07.98٪). وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة "المستوى اللغوي" في برنامج "في دائرة الضوء" تمثلت في "العربية الفصحى". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (2292.17) عند درجة الحرية (02) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99٪ مع احتمال الوقوع في الخطأ 1٪.

2- نتائج فئة نوع الضيف:

الجدول 2: يوضح نوع الضيف في برنامج "في دائرة الضوء":

نوع الضيف	التكرار	النسبة %	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	24	88.89	16.33	01	0.000
أنثى	03	11.11			
الإجمالي	27	100			

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال نتائج الجدول أعلاه وبالنظر إلى مجموع التكرارات والبالغ حجمهم إجمالاً 27 فرداً في "فئة نوع الضيف" في برنامج "في دائرة الضوء"، يتضح أن جنس "الذكور" احتل الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (24) ذكراً، ونسبة (88.89٪)، في حين احتل جنس "الإناث" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (03) أنثى، ونسبة قدرت بـ (11.11٪). وعليه فإن الفئة الغالبة في "فئة نوع الضيوف" في برنامج "في دائرة الضوء" تمثلت في فئة الضيوف من جنس الذكور. وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (16.33) عند درجة الحرية (01) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99٪ مع احتمال الوقوع في الخطأ 1٪.

3- نتائج طبيعة الضيوف في برنامج "في دائرة الضوء":



الجدول 3: يوضح طبيعة الضيوف في برنامج "في دائرة الضوء".

طبيعة الضيوف التي استضافتها البرامج	التكرار	النسبة %	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
سياسي	02	07.40	34.77	08	0.000
إعلامي	02	07.40			
أكاديمي	20	74.10			
أحزاب	00	00			
خبير	03	11.10			
جمعيات	00	00			
محامي	00	00			
مواطن من الحراك	00	00			
ممثلي الطلبة	00	00			
الإجمالي	27	100			

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى مجموع تكرارات والبالغ حجمهم إجمالاً 27 فرداً في "فئة طبيعة الضيوف" في برنامج "في دائرة الضوء"، يتبين أن الضيف الأكاديمي احتل الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (20)، و بنسبة (47.10%)، في حين احتلت فئة الضيوف "خبير" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (03)، و بنسبة قدرت بـ (11.10%)، أما في الترتيب الثالث فقد احتلت فئة الضيوف "سياسي" و "إعلامي" بتكرار بلغ حجمه (02)، و بنسبة قدرت بـ (07.40%)، في حين جاءت فئة طبيعة الضيوف من فئة "أحزاب" و "جمعيات" و "محامي" و مواطن من الحراك" و "ممثلي الطلبة" في الترتيب الرابع بتكرار بلغ حجمه (00)، و بنسبة قدرت بـ (00.00%). وعليه فإن الفئة الغالبة في "فئة طبيعة الضيوف" في برنامج "في دائرة الضوء" تمثلت في فئة من ذوي طبيعة أكاديمي. وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (34.77) عند درجة الحرية (03) ومستوى الدلالة (0.01). وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

2.3 عرض النتائج الخاصة بمضمون اللغة المستخدمة في برنامج "في دائرة الضوء":



أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الأول، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الأول، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الأول، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الأول، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الأول، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الأول، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الأول، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الأول، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الأول، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الأول.

4- نتائج فئة الموضوع:

4-1- فئة المواضيع الرئيسية في برنامج " في دائرة الضوء":

الجدول 4: يوضح المواضيع الرئيسية في برنامج " في دائرة الضوء":

المواضيع الرئيسية	التكرار	النسبة %	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مواضيع اجتماعية	468	27.54	322.37	04	0.000
مواضيع سياسية	517	30.43			
مواضيع اقتصادية	103	06.07			
مواضيع أمنية	346	20.36			
مواضيع إعلامية	265	15.60			
الإجمالي	1699	100			

المصدر: من إعداد الباحث

حسب " برنامج في دائرة الضوء"، يتضح من نتائج الجدول أعلاه أن فئة المواضيع "السياسية" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (517)، و بنسبة بلغت (30.43%)، في حين احتلت فئة المواضيع " الاجتماعية" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (468) ، و بنسبة قدرت بـ (27.54%)، أما في الترتيب الثالث فقد احتلت فئة المواضيع " الأمنية" بتكرار بلغ حجمه (346) ، و بنسبة قدرت بـ (20.36%)، في حين جاءت فئة المواضيع " الإعلامية" في الترتيب الرابع بتكرار بلغ حجمه (265) ، و بنسبة قدرت بـ (15.60%)، وفي الأخير احتلت فئة المواضيع " الاقتصادية" الترتيب السادس بتكرار بلغ حجمه (103) ، و بنسبة قدرت بـ (06.07%). وعليه فإن الفئة الغالبة في "فئة المواضيع الرئيسية" في برنامج " في دائرة الضوء" تمثلت في فئة المواضيع السياسية. وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (322.37) عند درجة الحرية (04) ومستوى الدلالة (0.01). وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

4-2- أسباب الأزمة السياسية المطروحة في برنامج " في دائرة الضوء"



الجدول 5: يوضح أسباب الأزمة السياسية المطروحة في برنامج "في دائرة الضوء"

الأسباب المطروحة	التكرار	النسبة %	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
أسباب نفسية اجتماعية	87	18.39	234.67	03	0.000
أسباب سياسية	261	55.18			
أسباب اقتصادية	53	11.20			
أسباب إدارية	72	15.23			
الإجمالي	473	100			

المصدر: من إعداد الباحث

بينت نتائج الدراسة " برنامج في دائرة الضوء"، إن فئة "أسباب سياسية" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (261)، وبنسبة (55.18%)، في حين احتلت فئة "أسباب نفسية اجتماعية" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (87)، وبنسبة (18.39%)، أما في الترتيب الثالث فقد احتلت فئة "أسباب إدارية" بتكرار بلغ حجمه (72) وبنسبة قدرت بـ (15.23%)، وفي الأخير احتلت فئة "أسباب اقتصادية" الترتيب السادس بتكرار بلغ حجمه (53)، وبنسبة قدرت بـ (11.20%). وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة أسباب الأزمة السياسية المطروحة في برنامج " في دائرة الضوء" تمثلت في فئة الأسباب السياسية. وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (234.67) عند درجة الحرية (03) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

4-3- الحلول المقترحة للأزمة السياسية في برنامج "في دائرة الضوء":

الجدول 6: يوضح الحلول المقترحة للأزمة السياسية في برنامج "في دائرة الضوء":

الحلول المقترحة	التكرار	النسبة %	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
حلول المتظاهرين	178	25.69	101.37	03	0.000
حلول السلطة	234	33.77			
حلول النخب	217	31.31			
حلول المعارضة	64	09.23			
الإجمالي	693	100			

المصدر: من إعداد الباحث

حسب " برنامج في دائرة الضوء"، يتضح من نتائج الجدول أعلاه أن فئة "حلول السلطة" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (234)، وبنسبة (33.77%)، في حين احتلت فئة "حلول النخب" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (217)، وبنسبة قدرت بـ (31.31%)، أما في الترتيب الثالث فقد احتلت فئة حلول " المتظاهرين " الترتيب الثالث بتكرار بلغ حجمه (178) وبنسبة قدرت بـ (25.69%)، وفي الأخير احتلت فئة "حلول المعارضة" الترتيب الرابع بتكرار بلغ حجمه (64) وبنسبة قدرت بـ (09.23%). وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة "الحلول المقترحة للأزمة السياسية" في برنامج "في دائرة الضوء" تمثلت في



فئة "حلول السلطة". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (101.37) عند درجة الحرية (03) ومستوى الدلالة (0.01). وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

4-4-وظيفة مواضيع الحصص في برنامج "في دائرة الضوء":

الجدول 7: يوضح وظيفة مواضيع الحصص في برنامج "في دائرة الضوء":

وظيفة مواضيع الحصص	التكرار	النسبة %	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
إخبارية	162	22.31	230.35	04	0.000
تحليلية تفسيرية	289	39.80			
مقارنة	95	13.09			
دعاية	46	06.34			
توجيه الرأي العام والاقتراحات	134	18.46			
الإجمالي	726	100			

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى مجموع تكرارات " فئة وظيفة مواضيع الحصص" في برنامج " دائرة الضوء " والبالغ حجمهم (726)، نلاحظ إن فئة الوظيفة "التحليلية التفسيرية" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (289)، وبنسبة (39.80%)، في حين احتلت فئة الوظيفة "الاخبارية" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (162)، وبنسبة قدرت بـ (22.31%)، أما في الترتيب الثالث فقد احتلت فئة وظيفة "توجيه الرأي العام والاقتراحات" بتكرار بلغ حجمه (134)، وبنسبة قدرت بـ (18.46%)، أما فئة وظيفة " المقارنة" احتلت الترتيب الرابع بتكرار بلغ حجمه (95)، وبنسبة قدرت بـ (13.09%)، وفي الأخير احتلت فئة وظيفة " دعاية" الترتيب الرابع بتكرار بلغ حجمه (46)، وبنسبة قدرت بـ (06.34%). وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة مواضيع الحصص في برنامج "في دائرة الضوء" تمثلت في فئة "مواضيع التحليل والتفسير". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (230.35) عند درجة الحرية (04) ومستوى الدلالة (0.01). وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.



5- أساليب الإقناع المستخدمة في لبرنامج "في دائرة الضوء":

الجدول 8: يوضح أساليب الإقناع المستخدمة في برنامج "في دائرة الضوء":

أساليب الإقناع	التكرار	النسبة %	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
عقلية	250	55.56	226.00	03	0.000
عاطفية	75	16.67			
تخويفية	55	12.22			
دينية	70	15.55			
الإجمالي	450	100			

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى مجموع تكرارات "فئة أساليب الإقناع" في برنامج "دائرة الضوء" والبالغ حجمهم (450)، فقد بينت النتائج أن فئة أساليب الإقناع "العقلية" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (250)، وبنسبة (55.56%)، في حين احتلت فئة أساليب الإقناع "العاطفية" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (75)، وبنسبة قدرت بـ (16.67%)، أما في الترتيب الثالث فقد احتلت فئة أساليب الإقناع "الدينية" الترتيب الثالث بتكرار بلغ حجمه (70)، وبنسبة قدرت بـ (15.55%)، وفي الأخير احتلت فئة أساليب الإقناع "التخويفية" الترتيب الرابع بتكرار بلغ حجمه (55)، وبنسبة قدرت بـ (12.22%)، وعليه فإن الفئة الغالبة في "فئة أساليب الإقناع" في برنامج "في دائرة الضوء" تمثلت في فئة "أساليب الإقناع العقلية". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (226.00) عند درجة الحرية (03) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

6- فئة القوى الفاعلة في برنامج "في دائرة الضوء":

الجدول 9: يوضح فئة القوى الفاعلة في برنامج "في دائرة الضوء":

فئة القوى الفاعلة	التكرار	النسبة %	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
السلطة	265	43.73	240.37	03	0.000
رجال مؤثرين (رجال اعمال وسياسيين)	45	07.42			
المجتمع المدني (جمعيات وشخصيات)	70	11.55			
مؤسسة الجيش والأمن الوطني	226	37.30			
الإجمالي	606	100			

المصدر: من إعداد الباحث



من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى مجموع تكرارات "فئة القوى الفاعلة" في برنامج "في دائرة الضوء" والبالغ حجمهم (606)، فقد بينت النتائج أن فئة الفاعلين "السلطة" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (265) ونسبة (43.73%)، في حين احتلت فئة "مؤسسة الجيش والأمن الوطني" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (226) ونسبة قدرت بـ (37.30%)، أما في الترتيب الثالث فقد احتلت فئة "المجتمع المدني (جمعيات وشخصيات)" الترتيب الثالث بتكرار بلغ حجمه (70) ونسبة قدرت بـ (11.55%)، وفي الأخير احتلت فئة "رجال مؤثرين (رجال أعمال وسياسيين)" الترتيب الرابع بتكرار بلغ حجمه (45)، ونسبة قدرت بـ (7.42%). وعليه فإن الفئة الغالبة في "فئة القوى الفاعلة" في برنامج "في دائرة الضوء" تمثلت في فئة "السلطة". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (240.37) عند درجة الحرية (03) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

7- فئة الاتجاه في برنامج "في دائرة الضوء":

الجدول 10: يوضح فئة الاتجاه في برنامج "في دائرة الضوء":

فئة الاتجاه:	التكرار	النسبة %	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
إيجابي	240	68.57	199.42	02	0.000
محايد	70	20.00			
سلي	40	11.43			
الإجمالي	350	100			

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى مجموع تكرارات "فئة الاتجاه" في برنامج "في دائرة الضوء" والبالغ حجمهم (350)، فقد بينت النتائج أن فئة الاتجاه "الإيجابي" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (240) ونسبة (68.57%)، في حين احتلت فئة الاتجاه "محايد" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (70)، ونسبة قدرت بـ (20.00%)، وفي الأخير احتلت فئة الاتجاه "سلي" الترتيب الثالث بتكرار بلغ حجمه (40)، ونسبة قدرت بـ (11.43%). وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة الاتجاه في برنامج "في دائرة الضوء" تمثلت في فئة الاتجاه الإيجابي. وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (199.42) عند درجة الحرية (02) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.



8- فئة مصادر التغطية في برنامج "في دائرة الضوء":

الجدول 11: يوضح مصادر التغطية في برنامج "في دائرة الضوء":

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة كاي تربيع	النسبة %	التكرار	مصادر التغطية:
0.000	01	42.03	65.45	288	رسمية
			34.55	152	غير رسمية
			100	440	الإجمالي

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى مجموع تكرارات "فئة مصادر التغطية" في برنامج "في دائرة الضوء" والبالغ حجمهم (440)، فقد بينت النتائج أن فئة مصادر التغطية "رسمية" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (288) ونسبة (65.45%)، في حين احتلت فئة مصادر التغطية "غير رسمية" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (152) ونسبة قدرت بـ (34.55%). وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة "مصادر التغطية" في برنامج "دائرة الضوء" تمثلت في فئة مصادر التغطية "الرسمية". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (42.03) عند درجة الحرية (01) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

9- فئة القيم المتجسدة في برنامج "في دائرة الضوء"

الجدول 12: يوضح طبيعة القيم المتجسدة في برنامج "في دائرة الضوء":

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة كاي تربيع	النسبة %	التكرار	القيم
0.000	5	96.02	21.00	381	القيم التواصلية
			14.71	267	القيم اللسانية
			22.64	411	القيم السياسية
			14.10	256	قيم المواطنة
			15.60	283	القيم الاجتماعية
			11.95	217	القيم النفسية
			100	1815	الإجمالي

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى مجموع تكرارات "فئة القيم" في برنامج "في دائرة الضوء" والبالغ حجمهم (1815)، فقد بينت النتائج أن فئة "القيم السياسية" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (411) ونسبة (22.64%)، في حين احتلت فئة القيم التواصلية الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (381) ونسبة قدرت بـ (21.00%)، أما في الترتيب الثالث فقد جاءت فئة "القيم الاجتماعية" بتكرار بلغ حجمه (283) ونسبة قدرت بـ (15.60%)، في حين احتلت فئة "القيم النفسية" الترتيب الرابع بتكرار بلغ حجمه (217) ونسبة قدرت بـ (11.95%).



اللسانية" الترتيب الرابع بتكرار بلغ حجمه (267) وبنسبة قدرت بـ (14.71٪)، ثم احتلت فئة "قيم المواطنة" الترتيب الخامس بتكرار بلغ حجمه (256) وبنسبة قدرت بـ (14.10٪)، وفي الأخير احتلت فئة "القيم النفسية" الترتيب السادس بتكرار بلغ حجمه (217) وبنسبة قدرت بـ (11.95٪). وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة "القيم" في برنامج "في دائرة الضوء" تمثلت في فئة "القيم السياسية". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (96.02) عند درجة الحرية (05) ومستوى الدلالة (0.01). وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99٪ مع احتمال الوقوع في الخطأ 1٪.

8-1 فئة القيم التواصلية المتجسدة في برنامج "في دائرة الضوء":

الجدول 13: يوضح القيم التواصلية المتجسدة في برنامج "في دائرة الضوء"

القيم التواصلية	التكرار	النسبة %	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
إتباع أسلوب الحوار	85	22.31	74.26	04	0.000
ممارسة الإقناع	127	33.34			
اللباقة	88	23.09			
الإصغاء	53	13.91			
عدم تحيز الإعلامي	28	07.35			
الإجمالي	381	100			

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى مجموع تكرارات "فئة القيم التواصلية في البرنامج" دائرتي الضوء " والبالح حجمهم (1815)، فقد بينت النتائج أن فئة "ممارسة الإقناع" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (127) وبنسبة (33.34٪)، في حين احتلت فئة "اللباقة" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (88)، وبنسبة قدرت بـ (23.09٪)، أما في الترتيب الثالث فقد جاءت فئة "إتباع أسلوب الحوار" بتكرار بلغ حجمه (85) وبنسبة قدرت بـ (22.31٪)، في حين احتلت فئة "الاصغاء" الترتيب الرابع بتكرار بلغ حجمه (53) وبنسبة قدرت بـ (13.91٪)، وفي الأخير احتلت فئة "عدم تحيز الإعلامي" الترتيب الخامس بتكرار بلغ حجمه (28) وبنسبة قدرت بـ (07.35٪). وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة "القيم التواصلية" في برنامج "في دائرة الضوء" تمثلت في فئة "ممارسة الإقناع". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (74.26) عند درجة الحرية (04) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99٪ مع احتمال الوقوع في الخطأ 1٪.



8-2- فئة القيم اللسانية المتجسدة في برنامج "في دائرة الضوء":

الجدول 14: يوضح القيم اللسانية المتجسدة في برنامج "في دائرة الضوء":

القيم اللسانية	التكرار	النسبة %	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
استخدام الكلمات الإيجابية في الحديث	141	52.80	53.04	02	0.000
حفظ اللسان	73	27.34			
ستر الآخر	48	17.96			
الإجمالي	267	100			

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى مجموع تكرارات "فئة القيم اللسانية" في برنامج "في دائرة الضوء" "والبالغ حجمهم (267)، فقد بينت النتائج أن فئة القيم "استخدام الكلمات الإيجابية في الحديث" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (141) و بنسبة (52.80%)، في حين احتلت فئة "حفظ اللسان" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (73) وبنسبة قدرت بـ (27.34%)، أما في الترتيب الثالث فقد احتلت فئة القيم "ستر الآخر" الترتيب الثالث بتكرار بلغ حجمه (48) وبنسبة قدرت بـ (17.96%)، وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة "القيم اللسانية" في برنامج "في دائرة الضوء" تمثلت في فئة القيم "استخدام الكلمات الإيجابية في الحديث". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (53.04) عند درجة الحرية (02) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

8-3- فئة القيم السياسية المتجسدة في برنامج "في دائرة الضوء"

الجدول 15: يوضح القيم السياسية المتجسدة في برنامج "في دائرة الضوء"

القيم السياسية	التكرار	النسبة %	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العدل	72	17.52	66.82	04	0.000
الشورى	128	31.14			
الحرية	61	14.84			
السلم	38	09.25			
المشاركة السياسية	112	27.25			
الإجمالي	411	100			

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى مجموع تكرارات "فئة القيم السياسية في البرنامج" في دائرة الضوء " "والبالغ حجمهم (411)، فقد بينت النتائج أن فئة "الشورى" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (128) و بنسبة (31.14%)،



في حين احتلت فئة "المشاركة السياسية" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (112) ، وبنسبة قدرت بـ (27.25%)، أما في الترتيب الثالث فقد حلت فئة "العدل" بتكرار بلغ حجمه (72) وبنسبة قدرت بـ (17.52%)، في حين احتلت فئة "الحرية" الترتيب الرابع بتكرار بلغ حجمه (61) وبنسبة قدرت بـ (14.84%)، وفي الأخير جاءت فئة "السلم" في الترتيب الخامس بتكرار بلغ حجمه (38) وبنسبة قدرت بـ (9.25%). وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة "القيم السياسية" في برنامج "في دائرة الضوء" تمثلت في فئة "الشورى". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (66.82) عند درجة الحرية (04) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

8-4- فئة قيم المواطنة المتجسدة في برنامج "في دائرة الضوء":

الجدول 16: يوضح قيم المواطنة المتجسدة في برنامج "في دائرة الضوء":

القيم المواطنة	التكرار	النسبة %	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المساواة	34	13.28	104.09	03	0.000
الوحدة الوطنية	129	50.39			
التسامح	25	9.76			
الانتماء	68	26.57			
الإجمالي	256	100			

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى مجموع تكرارات "فئة قيم المواطنة" في برنامج "في دائرة الضوء" والبالغ حجمهم (256)، فقد بينت النتائج أن فئة "الوحدة الوطنية" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (129) وبنسبة (50.39%)، في حين احتلت فئة "الانتماء" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (68) وبنسبة قدرت بـ (26.57%)، أما في الترتيب الثالث فقد حلت فئة "المساواة" بتكرار بلغ حجمه (34) وبنسبة قدرت بـ (13.28%)، في حين احتلت فئة "التسامح" الترتيب الرابع بتكرار بلغ حجمه (25) وبنسبة قدرت بـ (9.76%). وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة "قيم المواطنة" في برنامج "في دائرة الضوء" تمثلت في فئة "الوحدة الوطنية". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (104.09) عند درجة الحرية (03) ومستوى الدلالة (0.01). وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.



8-5- فئة القيم الاجتماعية المتجسدة في برنامج "في دائرة الضوء":

الجدول 17: يوضح القيم الاجتماعية المتجسدة في برنامج "في دائرة الضوء":

القيم الاجتماعية	التكرار	النسبة %	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التعاون	67	23.67	102.36	03	0.000
التكافل الاجتماعي	124	43.81			
الصدق والنصيحة	53	18.72			
حسن الظن بالآخرين	39	13.78			
الإجمالي	283	100			

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى مجموع تكرارات "فئة القيم الاجتماعية" في برنامج "في دائرة الضوء" والبالغ حجمهم (283)، فقد بينت النتائج أن فئة "التكافل الاجتماعي" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (124) ونسبة (43.81%)، في حين احتلت فئة "التعاون" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (67) ونسبة قدرت بـ (23.67%)، أما في الترتيب الثالث فقد جاءت فئة "الصدق والنصيحة" بتكرار بلغ حجمه (53) ونسبة قدرت بـ (18.72%)، في حين احتلت فئة "حسن الظن بالآخرين" الترتيب الرابع بتكرار بلغ حجمه (39) ونسبة قدرت بـ (13.78%). وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة "القيم الاجتماعية" في برنامج "في دائرة الضوء" تمثلت في فئة "التكافل الاجتماعي". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (102.36) عند درجة الحرية (03) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

8-6- فئة القيم النفسية المتجسدة في برنامج "في دائرة الضوء":

الجدول 18: يوضح القيم النفسية المتجسدة في برنامج "في دائرة الضوء"

القيم النفسية	التكرار	النسبة %	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الرضا	39	13.78	58.99	03	0.000
ضبط النفس	124	43.81			
تقدير الذات	53	18.72			
الثقة بالنفس	67	23.67			
الإجمالي	283	100			

المصدر: من إعداد الباحث



من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى مجموع تكرارات "فئة القيم النفسية" في برنامج "في دائرة الضوء" والبالغ حجمهم (283)، فقد بينت النتائج أن فئة "ضبط النفس" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه بـ (124) ونسبة (43.81%)، في حين احتلت فئة "الثقة بالنفس" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه بـ (67) ونسبة قدرت بـ (23.67%)، أما في الترتيب الثالث فقد جاءت فئة "تقدير الذات" بتكرار بلغ حجمه (53) ونسبة قدرت بـ (18.72%)، في حين احتلت فئة "الرضا" الترتيب الرابع بتكرار بلغ حجمه (39)، ونسبة قدرت بـ (13.78%). وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة "القيم النفسية" في برنامج "في دائرة الضوء" تمثلت في فئة "ضبط النفس". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (58.99) عند درجة الحرية (03) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

9- فئة العنف اللساني في برنامج "في دائرة الضوء":

الجدول 19: يوضح العنف اللساني في برنامج "في دائرة الضوء":

العنف اللساني	التكرار	النسبة %	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
عنف ذاتي	15	27.78	45.36	02	0.000
عنف اجتماعي	21	38.39			
عنف سياسي	18	33.33			
الإجمالي	54	100			

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى مجموع تكرارات "فئة العنف اللساني" في برنامج "في دائرة الضوء" والبالغ حجمهم (54)، فقد بينت النتائج أن فئة "العنف الاجتماعي" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (21) ونسبة (38.39%)، في حين احتلت فئة "العنف الذاتي" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (15) ونسبة قدرت بـ (27.78%)، أما في الترتيب الثالث فقد حلت فئة "العنف السياسي" بتكرار بلغ حجمه (18) ونسبة قدرت بـ (33.33%). وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة "العنف اللساني" في برنامج "في دائرة الضوء" تمثلت في فئة "العنف الاجتماعي". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (45.36) عند درجة الحرية (02) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.



10- لغة التخويف المستخدمة في برنامج "في دائرة الضوء":

الجدول 20: يوضح لغة التخويف المستخدمة في برنامج "في دائرة الضوء":

لغة التخويف	التكرار	النسبة %	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
تكوين صورة تشاؤمية	12	30.00	09.33	02	0.000
التضخيم والتهويل	15	37.50			
المؤامرة	13	32.50			
الإجمالي	40	100			

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى مجموع تكرارات "فئة لغة التخويف" في برنامج "في دائرة الضوء" والبالغ حجمهم (40)، فقد بينت النتائج أن فئة "التضخيم والتهويل" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه بـ (15) ونسبة (37.50%)، في حين احتلت فئة "المؤامرة" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (13) ونسبة قدرت بـ (32.50%)، أما في الترتيب الثالث فقد جاءت فئة "تكوين صورة تشاؤمية" بتكرار بلغ حجمه (12) ونسبة قدرت بـ (30.00%). وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة "لغة التخويف" في برنامج "في دائرة الضوء" تمثلت في فئة "التضخيم والتهويل". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (09.33) عند درجة الحرية (02) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

11- فئة النقد المتجسد في برنامج "في دائرة الضوء":

الجدول 21: يوضح النقد المتجسد في برنامج "في دائرة الضوء":

فئة النقد	التكرار	النسبة %	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نقد السلطة	19	45.24	06.88	03	0.000
نقد الحراك	08	19.05			
نقد النخبة	05	11.90			
نقد الحلول المقترحة	10	23.81			
الإجمالي	42	100			

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى مجموع تكرارات "فئة النقد" في برنامج "في دائرة الضوء" والبالغ حجمهم (42)، فقد بينت النتائج أن فئة "نقد السلطة" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (19) ونسبة (45.24%)، في حين احتلت فئة "نقد الحلول المقترحة" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (10) ونسبة قدرت بـ (23.81%)، أما في الترتيب الثالث فقد جاءت فئة "نقد الحراك" بتكرار بلغ حجمه (08) ونسبة قدرت بـ (19.05%)، في حين احتلت فئة "نقد النخبة"



الترتيب الرابع بتكرار بلغ حجمه (05) وبنسبة قدرت بـ (11.90٪)، وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة "النقد" في برنامج "في دائرة الضوء" تمثلت في فئة "نقد السلطة". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (06.88) عند درجة الحرية (03) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99٪ مع احتمال الوقوع في الخطأ 1٪.

نتائج الدراسة: يمكن إجمال أهم النتائج في النقاط التالية:

- شكلت اللغة العربية الفصحى المستوى الغالب للغة المستخدمة في برنامج "في دائرة الضوء" في وصف وتحليل الأزمة السياسية في الجزائر 22 فيفري 2019.
- أوضحت الدراسة أن غالبية الضيوف الذين تم استضافتهم في برنامج "في دائرة الضوء" لتحليل الأزمة السياسية في الجزائر كانوا من نوع الذكور، كما غلب عليهم الطابع الأكاديمي.
- بينت الدراسة أن أهم الموضوعات التي ركزت عليها التغطية الإعلامية في برنامج "في دائرة الضوء" بشأن الأزمة السياسية في الجزائر هي المواضيع السياسية، كما بينت النتائج أن أهم أسباب الأزمة السياسية في الجزائر سياسية بالدرجة الأولى، أما بالنسبة للحلول التي قدمها البرنامج للخروج من هذه الأزمة فقد كانت لصالح "حلول السلطة"، كما كشفت نتائج الدراسة عن الطابع التحليلي والتفسير كوظيفة أساسية للبرنامج لتغطية الأزمة.
- كشفت الدراسة أن أهم الأساليب الإقناعية التي استخدمها برنامج "في دائرة الضوء" أساليب عقلية.
- أظهرت الدراسة الدور الرئيس الذي تلعبه السلطة كقوى فاعلة في الأزمة السياسية في الجزائر 22 فيفري 2019.
- كشفت الدراسة أيضا أن اتجاه التغطية الإعلامية إزاء الأزمة السياسية في الجزائر كان إيجابيا.
- أهم المصادر التي اعتمد عليها برنامج "في دائرة الضوء" للحصول على المعلومات بشأن الأزمة السياسية في الجزائر كانت ذات طابع رسمي.
- بينت الدراسة أن أهم القيم التي تعكسها لغة برنامج "في دائرة الضوء" تمثلت في القيم السياسية خاصة قيمة الشورى، أما بالنسبة لأهم قيمة تواصلية كشفت عنها الدراسة تجسدت في قيمة ممارسة الإقناع، أما بالنسبة للقيم الاجتماعية فقد كانت لصالح التكافل الاجتماعي، كما شكلت قيمة استخدام الكلمات الإيجابية في الحديث أهم القيم اللسانية، وقيمة الوحدة بالنسبة لقيم المواطنة، وقيمة ضبط النفس للقيم النفسية المحسدة في البرنامج.
- كما أظهرت الدراسة عن استخدام التخويف كلغة حاضرة في برامج "في دائرة الضوء" أثناء تغطية الأزمة السياسية الجزائرية وتمثلت بنسبة كبيرة في التضخيم والتهويل.
- كشفت الدراسة أيضا عن حضور العنف الاجتماعي كشكل من أشكال العنف اللساني في لغة البرنامج خلال تغطية الأزمة السياسية



- أوضحت الدراسة عن أن أغلب النقد الموجه في برنامج "في دائرة الضوء" كان تجاه السلطة كأحد أهم القوى الفاعلة في الأزمة السياسية في الجزائر.

4. خاتمة:

تضمن هذا البحث دراسة تحليلية لمضمون عينة من برنامج "في دائرة الضوء" الذي يبث على التلفزيون العمومي الجزائري، في ضوء نظرية الحتمية القيمية في الإعلام من خلال تناول مدى حضور القيم في لغة البرنامج خلال التغطية الإعلامية للأزمة السياسية التي مرت بها الجزائر 22 فيفري 2019. وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تبرز الحاجة إلى الاهتمام باللغة التي يخاطب بها القائمون على وسائل الإعلام مشاهديها في أوقات الأزمات من خلال ربطها بالسياق الثقافي والاجتماعي الذي تمارس فيه، فاللغة تتضمن وتنقل القيم الممثلة لحضارة أو ثقافة المجتمع، وكلما ابتعدت تلك اللغة عن القيم تلاشت وانتفى دورها المنوط بها في الارتقاء بالفرد والمجتمع.

5. قائمة المراجع:

محمود حسن إسماعيل، مناهج البحث في إعلام الطفل، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة، 1996

محمد عبد الحميد، بحوث الصحافة، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1995

سامي الشريف، أيمن منصور ندا، اللغة الإعلامية: المفاهيم، الأسس، التطبيقات، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2004

محمود خليل، محمد منصور هيبه، إنتاج اللغة الإعلامية في النصوص الإعلامية، مركز جامعة القاهرة، القاهرة، 1999

إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، الموسوعة الميسرة للمصطلحات السياسية، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب، 2005

Andreas Schwarz, Matthew W. Seeger, and Claudia Auer, **the Handbook of International Crisis Communication Research**, John Wiley & Sons, 2016